العمارة الصوفية في كتاب المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ/١٤٧٠م)

م.م.لقاء عامر عاشور
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
Leqaa.alrubaye14@gmail.com
أ.د.بلقيس عيدان لويس
كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
dr.blqess.1975@gmail.com

تـاريخ النشر : ٢٠٢٣/١٢/٣١
تاريخ الاستلام : ٢٠٢٣/٩/٢٠ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١٠/١٩
DOI: 10.54721/jrashc.20.4.1074

الملخص :

أثـرت العمـارة الصـوفية (الخوانـق والأربطـة والزوايـا) فـي تطـور الحضـارة الإسـلامية تـأثيراً مهمـاً وخوصـاً أن هـذه العمـائر تسـتخدم كمراكـز للتعلـيم الـديني والتصوف.

شكلت العمارة الصوفية في كتاب المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي جانباً مهماً في التطور المعماري، الذي أحدث لهذه العمائر في عصر مؤرخنا ابن تغري بردي(ت٨٧٤ه/١٤٧٠م) الذي تمكن من عكس صورة واضحة من هذا التطور فلقد انمازت هذه العمارة بتصاميمها الفريدة والمعقدة بما يعبر عن القيم الروحية والتراث الثقافي للصوفية.

الكلمة المفتاحية :العمارة ،الصوفية ،المنهل الصافي ،ابن تغري بردي.

Sufi architecture in the book Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustafi after Al-Wafi by Ibn Taghri Bardi (d. 874 AH/1470 AD)

Assistant teacher .Leqaa Amer Ashour
College of education for girls / University of Baghdad
prof.Dr.Balqis Aidan Lewis
College of education for girls / University of Baghdad

Abstract

Sufi architecture (gorges, bands, and zawiyas) played an important role in the development of Islamic civilization, especially since these buildings are used as centers of religious education and Sufism, where people are taught the basic principles of Islam, the biography of the Prophet, and Sufism.

The Sufi architecture in the book Al-Manhal Al-Safi and Al-Mustafi after Al-Wafi formed an important aspect of the architectural development that occurred to these buildings in the era of our historian Ibn Taghri Bardi (d. 874 AH / 1470 AD), who was able to reflect a clear picture of this development. This architecture is distinguished by its unique and complex designs that express the values Spiritual and cultural heritage of Sufism

Keyword: Architecture, Sufism, Al-Manhal Al-Safi, Ibn Taghri Bardi

المقدمة

يُعدُّ التصوف[١] الإسلامي جزءً أساسياً في التراث الإسلامي حاز على عناية المؤرخين والعلماء العرب، وظهرت حركة التصوف وانتشرت في العالم الإسلامي في القرن (الثالث الهجري/التاسع ميلادي) [٢] . كما ألفوا فيه العديد من المؤلفات، وتجادل فيه الفقهاء وعلماء الكلام، فضلاً عن جهود المستشرقين. ولم يتفق هؤلاء على رأي واحد سواء كان الأمر قد تعلق بحدوده أو أصوله ؛فاختلفت الآراء والمشارب فيه[٣].

واتخذ المتصوفة أَماكن خاصة بهم للعبادة مثل :الخوانق والأربطة ، والزوايا وكان ظهورها تبعاً لظروف نشأتها ودعم الدولة لها فأخذت تنتشر تباعاً، ثم أصبحت من أَماكن تعبد الى أَماكن تعلم ؛فأخذت تجمع بين مهمات المساجد والمدرسة وتشكل نوعاً فريداً من العمائر الإسلامية ذات طابع ديني علمي[٤] .

وشهدت العصور المتأخرة في تاريخ الحضارة الإسلامية حركة عمرانية كبيرة ولاسيمّا لأصحاب التصوف وضم كتاب المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي[٥] لابن تغري بردي[٦] (ت٨٧٤ه/١٤٧٠م) هذه العمائر الصوفية ان صح التعبير المتمثلة بالخوانق والأربطة والزوايا، وتقسم على الآتي:

أولاً: الخوانق

الخوانق جمع خانقاه، وهي كلمة فارسية معناها (بيت) وقيل: أصلها خانقاه أي الموضع الذي يأكل فيه الملك الخانقاه[٧]، واتفق كل من السمعاني[٨] (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، والمقريزي[٩] (ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م) على أَنها مساكن يسكنها الصوفية [١٠] .في حين اتفق كل من ابن الاثير [١١] (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م) والسيوطي[١٢](ت٩١١هـ/١٥٠٥م)على أَنها **" رِبَاط الصُّوفِيَّة".**

أَما أول ظهور للخوانق فقد حدده المقريزي قائلاً: **"والخوانك حديث في الإسلام حدود الأربعمائة "**[١٣] .لكن على ما يبدو هي أقدم من ذلك بعدّة سنوات إذ يقول المقدسي(ت٣٨٠هـ/٩٩٠م): **" وبنيت المقدس خلق من الكرّاميّة (١٤) لهم خوانق ومجالس "**[١٥] وفي أشاره اخرى له عن الخوانق قوله: **" ولأصحاب أبي حنيفة بالمسجد الأقصى مجلس ذكر يقرءون في دفتر، وكذلك الكرامية في خوانقهم "**[١٦] .

وساد استخدام مصطلح الخانقاه في مصر وبلاد الشام اكثر من الرباط في حين استخدم المصطلحان في اقليم الجزيرة الفراتية [١٧]، أَما أول من أدخل الخوانق في

مصـــر أشـــار القلقشـــندي(ت٨٢١هـ/١٤١٨م) الـــى صـــلاح الـــدين الأيـــوبي (٥٦٩-٥٨٨هـ/١١٧٤-١١٩٣م) قائلاً: " **وكان المبتكر لها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله، فابتنى (الخانقاه الصلاحية) المعروفة بسعيد السعداء**"[١٨] .

وأَما الهدف من نشأتها كان لإيواء المنقطعين الى الله وطالبي العلم، واقامة الزهاد والعباد الصوفيين ومصادر وانفاقها كان على حساب الواقفين عليها [١٩] .وامتازت الخوانق بأَنها تشبه إلى حد كبير في العمارة المدارس، ولا تختلف عمارة الخوانق عن عمارة المدارس، إلا أنه في بعض الأحيان تعمل الخلوات في جناح منفصل وذلك إذا اجتمعت المدرسة و الخانقاه في مجموعة[٢٠] .

تمكن ابن تغري بريدمن تقديم معلومات دقيقة ومركزة عن الخوانق أحاطها من الجانب العمراني والتاريخي فذكر مؤسسها إن كان من السلاطين أو الامراء أو الشيوخ المتصوفة وموضعها وتاريخ بنائها و أوقافها وانواعها ووظائفها أَما ملحقاتها تباينت المعلومات حسب ما وردت في سياق حديثه، وقد ارتأينا تقسيم الخوانق وفق المدن كالآتي :

١-خوانق مصر

عرفت مصر بناء الخوانق في العصر الأيوبي في النصف الثاني من القرن [٢١] (٦هـ/١٢م) وهذا التاريخ متاخراً نسبياً عن بلاد الشام التي سبقتها في بناء الخوانق، وكان الفضل في نشأتها الى صلاح الدين الأيوبي (٥٦٩-٥٨٨هـ/١١٧٤-١١٩٣م) الذي نقل الخانقاه بنظامها ولوائحها واحباسها من بلاد الشام الى مصر[٢٢]، فبنى أول خانقاه وسميت سعيد السعداء نسبة الى أحد الأساتذة المحنكين ممن كان يخدم في قصور الفاطميين[٢٣] ،وكانت داره بخط رحبة باب العيد فجعلها السلطان صلاح الدين الأيـــوبي(٥٦٩-٥٨٨هـــ/١١٧٤-١١٩٣م) ملجـــأ لفقـــراء الصـــوفية ســـنة [٢٤] (٥٦٩هـ/١١٧٣م) واجرى عليهم الجرايات والارزاق وسمي شيخها بشيخ الشيوخ [٢٥] وسميت بالخانقاه الصلاحية [٢٦]، وأشار لها ابن تغري بردي في عدّة مواضع مبين دورها أثرها التعليمي مشيراً الى أَنها استمرت في اداء وظائفها كما ذكر عدد من شيوخها ومدرسيها[٢٧] وكان البعض منهم قد عاصره ابن تغري بردي في العصر المملوكي ومنهم مشيختها في العصر المملوكي كريم الدين الآملي [٢٨](ت٧١٠هـ/ ١٣١٠م)، وعلاء الدين أبـــو الحســـن القونـــوى[٢٩](ت ٧٢٩هـــ/١٣٢٨م)، يلبغـــا بـــن عبـــد الله الســـالمى[٣٠] (ت ٨١١هـ/١٤٠٨م)،وقاضي القضاة شهاب الدين بن المحمرة [٣١](ت٨٤٠هـ/١٤٣٦م).

أَما بقية الخوانق المذكورة لدى ابن تغري بردي فجميعها تعود للعصر المملوكي والجدير بالذكر انه قدم معلومات مهمة عن التطور الوظيفي والمعماري الذي أحدث في طرازها المعماري من مما ألحق بها من مباني وعناصر عمرانية يمكن تقسمها على ستة أنواع هي :

١- خانقاه مشيدة كجامع: ويكون الطراز المعماري لهذا النوع من الخانقاه طرازها المعماري على شكل جامع وأشار ابن تغري بردي الى ذلك في خانقاه سر ياقوس[٣٢] ،التي انشأه الملك الناصر محمد بن قلأوون(٧٠٩-٧٤١هـ/١٣١٠-١٣٤١م) بولايته الثالثة بمنشأة خانقاه سرياقوس سنة (٧٢٣هـ/١٣٢٣م) وقد بالغ السلطان الناصر في عمارتها فبنى بجانبها جامع تقام فيها الخطبة، ورتب فيها صوفية[٣٣]، وأيضاً خانقاه قوصون التي أنشأها الأمير سيف الدين قوصون [٣٤](ت ٧٤٢هـ/١٣١٤م) شماليّ القرافة، واكتملت عمارتها سنة [٣٥](٧٣٦ هـ/ ١٣٣٥م)، وقد الحق بها مئذنة وقبة وخصص لها الاموال[٣٦]، وقد أشاد ابن تغري بردي ببنائها قائلاً: **"صاحب الخنقة العظيمة التي بالقرافة"**[٣٧].

٢- خانقاه مشيده كمدرسة : يكون تصميم هذه الخانقاه مشابه للمدرسة وهي الاكثر انتشاراً حيث تكون ذات وظيفة تعليمية ومثال ذلك خانقاه الشيخوانية التي أنشأها الأمير سيف الدين شيخو العمري[٣٨](ت ٧٥٨ه/١٣٥٧م) بخط صليبة [٣٩] وابتدأ عماراتها في سنة (٧٥٦هـ/ ١٣٥٥م) وفرغ من عمارتها في سنة[٤٠](٧٥٧ه/١٣٥٦م) ،وكان الأمير شيخ يتابع بنفسه عمارة الخانقاه ، وكانت ذات مساحة كبيرة [٤١]،وقد اثنى ابن تغري بردي على هذا الخانقاه قائلاً:**" وخانقاته بالصليبة من أعظم الخوانق"**[٤٢]،وضمت الخانقاه مجموعة مبانٍ منها مدرسة ومسجد وحوض وقبة ومدفن خاص[٤٣].

٣- خانقاه مشيدة كحصن: هذا النوع من الخانقاه يكون بنائها أشبه بالحصن وكما هو معروف أَن معظم ما يبنى على جبل هو قلعة ،وأشار ابن تغري بردي الى هذا النوع من الخانقاه وكان قد أنشأها شيخ الشيوخ اسحق بن عاصم[٤٤](ت ٧٨٣هـ/ ١٣٨١ م) بالقرب من قلعة الجبل سنة [٤٥] (٧٥٣هـ/١٣٥٢م)،ولقد أوقف لها مشيدها أوقاف كبيرة [٤٦] ،وكانت من اجمل خانقاه القاهرة وموقعها على شرفة الجبل جعالها أشبه بالحصن [٤٧].

٤- خانقاه مشيدة كتربة : وأصل هذه الخانقاه إما تربة تم تحويلها الى خانقاه أو أنه تم الحاقها بالتربة وأشار ابن تغري بردي الى هذا النمط المعماري في الخانقاه التي أنشأها السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق (٨٠١-٨٠٨هـ/ ١٣٩٨-١٤٠٥م) والتي كانت تربه خاصه له بناها بالصحراء الى قام بجعلها خانقاه وعين بها صوفية ،وأوقف لها أوقاف كبيرة [٤٨]، وكذلك قام الأمير ارغوان شأوي[٤٩](ت٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م) بتحويل تربة خاصة له بناها بالصحراء لكنه بعد ذلك حولها خانقاه وعين بها صوفية و أوقف لها [٥٠] ، أما خانقاه بكتمر فقد بناها الأمير بكتمر الساقي [٥١] (ت ٧٣٣هـ/١٣٢٣م) في القرافة سنة (٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) وبنى معها تربة[٥٢] .

٥- خانقاه مشيدة كقبة:وهذا نوع قليل جداً وقد اقتصر على الخانقاه التي انشاءَها الملك بيبرس الجاشنكير (٧٠٨-٧٠٩هـ/١٣٠٩-١٣١٠م) عند بَاب النَّصْر من الْقَاهِرَة[٥٣]مَكَان دَار الوزارة بالدولة الفاطمية سنة [٥٤] (٧٠٧هـ/١٣٠٧م) ، عندما كان أميراً و أوقف عليها أوقافاً جليلة[٥٥] وتميز ببائها باحتوائه على قبة كبيرة الحجم [٥٦] وكان لهذه الخانقاه أثراً مهماً في التعليم[٥٧] وأشار لذلك ابن تغري بردي قائلاً:**"كان يدرس الحديث بقبة خانقاه بيبرس الجاشنكير"**[٥٨].

ونلاحظ أَن أغلب خوانق مصر كانت توقف لها الأوقاف و تخضع لشروط الواقف كما هو الحال خانقاه الجاولية التي أنشائها الأمير علم الدين سنجر الجاوليّ[٥٩](ت٧٤٥هـ/ ١٣٤٤ م) بقرب جامع ابن طولون سنة[٦٠] (٧٠٣هـ/١٣٠٢م) وقد اشترط في وقفها أَن تكون لأصحاب المذهب الشافعي فقط[٦١]، وأَما الخانقاه الشيخونية فكانت دروسها على المذاهب الأربعة ،ولما أمر قام الأمير شيخو بتعين الشيخ اكمل الدين البابرتي[٦٢](ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م) وكيلاً للخانقاه اشترط عليه أَن يدرس على المذهب الحنفي حصراً ويقول ابن تغري بردي:**" وشرط عليه ان يدرس الحنفية ويعمر أوقافها"**[٦٣]، وبعد وفاة مشيدها قام الشيخ أكمل الدين بتجديد الخانقاه و أوقافها وزاد من رواتب طلاب وتم توسعتها لتستوعب نحو (٥٠) صوفياً [٦٤] .

كما أشار ابن تغري بردي الى أوقاف خانقاه الكريمية ،التي جاءت تسميتها نسبة الى القاضي كريم الدين الكبير (ت ٧٢٤ه/١٣٢٣م) الذي اتخذ من القرافة الصغرى مكان لخانقاه سنة[٦٥] (٧٢٢هـ/١٣٢١م) قائلاً:**"و أوقف عليها الكثير من الاملاك**

لأدامتها [٦٦] وكذلك أوقاف خانقاه منجك التي أنشأها الأمير منجك بن عبد الله اليوسفى (ت٧٧٦ه/١٣٧٤م) بالقرب من باب الوزير بالقاهرة سنة [٦٧] (٧٥١ه/١٣٥٠م) وأقرّ للصوفية فيها رواتب ومواد عينية [٦٨] و أوقف لها عدّة أوقاف [٦٩] .

باب الجابية بدمشق[٧٠]، وفي إشارة أخرى لابن تغري بردي الخوانق دمشق نجده يذكر ملحقات تلك الخوانق فذكر ان خانقاه الشبلية [٧١] ،التي أنشأها كافور شبْل الدولة [٧٢] (ت٦٢٣هـ/١٢٢٦م) بسفح قاسيون سنة [٧٣] (٦٢٣هـ/١٢٢٦م)،رافق بنائها مدرسة [٧٤] وتربة دفن بها [٧٥] وخانقاه المجاهدية[٧٦] التي أنشأها الأمير مجاهد الدين [٧٧](ت٦٥٣هـ/١٢٥٥م)

٢-خوانق بلاد الشام

وتضم كل من خوانق دمشق والقدس وأشار ابن تغري بردي الى أَن أقدم خوانق دمشق هي خانقاه السميساطية[٧٨] وترجع الى العصر العباسي جاءت تسميته نسبة الى القاسم علي بن محمد السميساطي [٧٩](ت٤٥٣هـ/ ١٠٦١م) وكان من أكابر رؤساء دمشق ،حيث قدم الى دمشق و أوقف داره بباب الناطفانيين [٨٠]، وأشار ابن تغري بردي إليها عند ترجمته للأمير علم دار بن عبد الله الناصري[٨١] (ت ٧٩١هـ/١٣٨٩م) الذي كان مواظباً على زيارته قائلاً : **"يحضر الخانقاه السمياطية ويواظب على تلأوة القرآن الى ان توفى "** [٨٢] ومن النص ندرك أَن الخانقاه قد ظلت قائمة الى العصر المملوكي واستمرت أكثر من ثلاثة قرون محافظة على وظيفتها كما ذكر أيضاً خانقاه الأسدية التي أنشأها أسد الدين شيركوه[٨٣] داخل ولي دمشق عند شرف الميدان القبلي ظاهر دمشق[٨٤] سنة (٦٤٤هـ/ ١٢٤٦م) وضمت تربة قد دفن بها منشأها [٨٥].

كما ذكر ابن تغري بردي نوع جديد من الخوانق كانت بالأصل دور خاصة لأشخاص ثم تم تحويلها فيما بعد الى خوانق ،وبذلك يكون هذا نوع آخر يكمل ما ذكرناه من أنواع خوانق مصر ويمكن تسميته الخوانق المشيدة كدور ومنها خانقاه السامرية ،التي أوقفها الصدر الجليل سيف الدين أبو العباس البغدادي السامري[٨٦] (ت ٦٩٦هـ /١٢٩٧م) إلى جانب المدرسة الكروسية[٨٧] بدمشق وكانت داره التي يسكنها ووقفها دار حديث[٨٨] ، وأيضاً ذكر خانقاه الباسطية عرفت باسم مشيدها القاضي زين الدين عبد الباسط بن خليل[٨٩] (ت٨٥٤هـ/١٤٥٠م) ناظر الجيوش

الإسلامية التي أوقفها سنة (٨٣٤هـ/١٤٣٠م) وهذه الخانقاه كانت داراً له فجدد لها محراباً وأوقفها [٩٠].

أما خوانق القدس فاقتصر ذكره على خانقاه الصلاحية أو الناصرية بالقدس التى أنشأها السلطان صلاح الدين الأيوبي(٥٦٩-٥٨٨هـ/١١٧٤-١١٩٣م) سنة (٥٨٨ هـ / ١١٩٣م) بالقرب من كنيسة القبر المقدس من الناحية الشمالية [٩١]، وقد أوقفها على فقراء الصوفية من عرب وعجم وتضم الخانقاه مدرسة و مسجداً وغرفاً للسكن ومرافق عامة[٩٢]، وقد استمرت وظيفتها الى العهد المملوكي ،إذ ذكر ابن تغري برديان قاضي القضاة شهاب الدين بن المحمرة (ت٨٤٠ه/١٤٣٦م) ظل يدرس بها الى أَن توفى [٩٣] .

مما سبق نجد أن الخوانق في مصر وبلاد الشام لم تبق مجرد أَماكن مخصصة للتصوف ،إنما اصبحت مع تقادم الزمن مؤسسات تعليمية اختصت بدراسة العلوم الدينية فأصبحت تشابه المدارس من حيث وظيفتها.

ثانياً: الأربطة

الرباط كلمة عربية جذرها ربط [٩٤] والرباط مصدر رابطت، أي لازمت ومنه المرابطة ،أي الملازمة والمواظبة على الأمر [٩٥]،وإن كلمة الرباط والمرابطة تعني ملازمة العدو[٩٦]، وقد وردت هذه الكلمات بهذا المعنى في القرآن الكريم**{وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُم...}**[٩٧] .

ويفهم من هذا أنه مرتبط بالجهاد في سبيل الله والذود عن البلاد، فالثغور هي موضع المخانق من العدو الذي يخشى تسربه الى البلاد[٩٨] ،لكن مع مرور الوقت خضع الرباط لتغيرات كانت نتيجة التحولات الاجتماعية ،وما افرزته حالة الاستقرار والانقطاع عن الغزو والحروب[٩٩] ،فمنذ أواسط (القرن الرابع الهجري / العاشر الهجري) كان المرابطون ينصرفون الى قراءة القرآن الكريم وعلوم الدين واللغة [١٠٠]، فاصبح الرباط مسكناً للصوفية وبمثابة ملجأ يمارسون فيه شعائرهم الدينية [١٠١]، وقد اتفق ابن تغري بردي مع شيخة المقريزي الى أَن الرباط أصبح بيتنا للصوفية ومنزلهم ،وإنه دار يسكنها أهل طريق الله [١٠٢] .

ونتيجة لما سبق ظهر ما يمكن أن نسميه بالربط السكنية التعبدية التي ألحقت على الأغلب بالخوانق لسكن صوفتيها، وقد تغير مكان ووظيفة الربط فتحولت من مناطق

الثغور الى داخل المدن وأصبحت تكايا للصوفية[١٠٣] ، وغدت ملجأً للعلماء والرحالة وطلاب العلم في أرجاء العالم الإسلامي [١٠٤].

أما التخطيط العمراني للرباط فكان على شكل مستطيل جدرانه الخارجية مزودة بأبراج المراقبة والدفاع، يتوسطه صحن محاط بحجرات صغيرة على طابقيين لسكن المجاهدين[١٠٥] فلما أصبح مكاناً لسكن الصوفية بعد ذلك الحق به مسجد للصلاة وفناء وعدد من الأوأوين الصغيرة وحجرات السكن وحوض للمياه [١٠٦] .

وضم كتاب المنهل الصافي مجموعة من الأربطة توزعت بين مصر وبلاد الشام والحجاز والعراق، أما منهجه في ذكرها فكان الأغلب الأعم يذكر اسم مؤسسه وموضعه وشرط الواقف و أوقافه[١٠٧] وتباينت هذه المعلومات من رباط الى آخر بحسب ما ورد ذكره في سياق التراجم فأما بالنسبة الى أربطة مصر فقد أشار ابن تغري بردیفیها الى أمرين:

الأول: ان الأربطة تخضع لشرط الواقف كالخوانق من ذلك أن الأمير عز الدين أبيك ألأفرام [١٠٨](ت٦٩٥هـ/١٢٩٥م) انشأ رباطاً عند بركة الحبش خارج القاهرة سنة[١٠٩] (٦٦٣هـ/١٢٦٤م)، وأقر فيه صوفية وشيخاً وأماماً وقرر له أوقافاً أرصدها[١١٠]، كذلك الأمر حين أنشأ الوزير الصاحب فخري الدين بن حنا[١١١] رباطاً بالقرافة سنة(٦٦٨هـ/١٢٦٩م) ،وشرط ان يسكنه عشرة من الفقراء ووقف عليه [١١٢] والثاني: أدراك الواقفون على الأربطة باهمية الأوقاف فذكر ان الوزير الصاحب فخري الدين بن حنا قد ترك أوقاف لرباطه ،حيث قال: **"وعمر رباطا كبير بالقرافة ووقف عليه"**[١١٣]، وكذلك حين خصص الأمير شمس الدين قراسنقر بن عبد الله المنصوري [١١٤] (ت ٧٢٨هـ/١٣٢٧م)، للرباط الذي بناه داخل باب النصر في القاهرة وقفاً كبير للغاية على وصف ابن تغري بردي[١١٥].

أما أربطة بلاد الشام فلقد اقتصر على ذكر ثلاثة منها كان قد انشائها حكامها وهي: الرباط الناصري أنشائه الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي (٥٦٩-٥٨٨هـ/١١٧٤-١١٩٣م) بسفح قاسيون [١١٦]، ورباط الصالحية: أنشائه الملك الناصر سنة (٦٥٤هـ/١٢٥٦م) في الصالحية[١١٧] وعّين الأمير تنكز بن عبد الله الناصري[١١٨](ت ٦٩٠هـ/ ١٢٩١م)، ناظراً للرباط [١١٩] والرباط الظاهري: أنشائه

الأمير عز الدين أيدمر بن عبد الله الظاهري[١٢٠] (ت ٧٠٠هـ/١٣٠٠م) بجوار الخانقاه العزية المنسوبة إليه عند الجسر الأبيض [١٢١] .

أَما اربطة بلاد الحجاز فلم يختلف ابن تغري بردیفي عرضه لها مما سبق فذكر مشيدها من الملوك والامراء وكبار رجال الدولة ،وأشار الى موضعها والى أوقافها ومن تلك الأربطة الرباط الذي أنشأه ملك بلاد فارس الشاه شجاع [١٢٢] قباله باب الصفا ويقال له ايضا رباط الشيخ غياث الدين الابرقوقي متولي عمارته وأشار ابن تغري بردي الى أوقافه قائلاً: **" وقفه على عشرة فقراء، وله أوقاف بمكة على الرباط"**[١٢٣]، أَما الأربطة التي بناها الامراء ذكر منها رباط الشرابي الذي بناه الأمير اقبال المستنصري الشرابي(ت ٦٤٣هـ/١٢٥٥م) قائلاً: **"صاحب الرباط بالمسجد الحرام المعروف بقبة الشرابي "**[١٢٤]، وأشار ابن تغري بردي الى أوقافه قائلاً : **"ووقف عليه عَلَى ما قيل أوقافا بأعمال مكة"**[١٢٥]، أَما الأربطة التي أنشأها رجال الدولة فمنها رباط الوزير ابن ابي شاكر[١٢٦](ت٨١٩هـ/١٤١٦م) الذي بناه قبالة باب جياد - أحد بواب المسجد الحرام سنة (٨١٥هـ/١٤١٢م) الإ انه لم تكتمل عمارته لوفاة صاحبه[١٢٧] .

أَما الأربطة في العراق فلقد أشار الى رباط واحد ،الذي بناه عطا ملك الجويني (ت ٦٨٣هـ/١٢٨٤م) مجأور لمشهد الأَمام علي **(عليه السلام)** في سنة (٦٧٦هـ/١٢٧٧م) وساق إليه المياه من النهر الذي حفره مجراه من الفرات عند مدينة الأنبار وأوصله إلى المشهد [١٢٨] .

ولعل سبب قلة ما أشار إليه ابن تغري بردي من أربطة يعود لظهور الخوانق كمؤسسة صوفية كبيرة ذات وظائف أوسع أدى الى قلة التوجه نحو بناء الأربطة والعناية بها مما أدى بطبيعة الحال الى اندراس بعض منها فضلاً عن ذلك اخذ الكثير من الواقفين بالحاق الرباط ضمن مبانً أُخرى مثل المشاهد والمدارس ودور الحديث[١٢٩] .

ثالثاً: الزوايا

كلمة مأخوذة من الفعل انزوى [١٣٠] ، بمعنى اتخذ ركناً من أركان المسجد للاعتكاف والتعبد[١٣١] ، وعرفت الزوايا بأَنها مأوى العاكفين على العبادات والفقراء[١٣٢]، وكانت الزوايا في بداية ظهورها في المساجد لأغراض دينية وعبادية

ثم بدأت بالتطور لتصبح زوايا خاصة بالعلم يقصد بها اشتغال العالم مع جماعة من الطلبة بالعلم في أحد أركان الجوامع الكبيرة من اجل التعلم ولتصبح فيما بعد مكان يدرس فيه القرآن الكريم والعلوم الشرعية المختلفة[١٣٣].

ولقد أورد ابن تغري برديفي كتابه أشارات لهذا النوع من الزوايا العلمية والتي اقتصر ذكرها في جوامع مصر القديمة قائلاً ان الشيخ ابن الحاجب النحوي [١٣٤] (ت ٦٤٦ه/١٢٤٨م)**" قدم الى دمشق ودرس بجامعها**[١٣٥] **في زاوية الملكية "**[١٣٦]، وأشار ابن تغري بردي الى عدد من شيوخ زوايا جامع عمر بن العاص ومنهم الشيخ سراج الدين البلقينى[١٣٧] (ت٨٠٥هـ/١٤٠٢م) قائلاً عنه : **"ودرس بزاوية الشافعية المعروفة بالخشابية من جامع عمرو بن العاص"**[١٣٨]، والشيخ بهاء الدين بن عقيل (ت ٧٦٩هـ/١٣٦٧م) بقوله ك **" درس في آخر عمره بالزاوية الكبرى بالجامع العتيق بمصر"**[١٣٩].

وحظيت هذه الزوايا بعناية الدولة من أجل بقائها واستمرارها فقام نائب السلطة بالديار المصرية الأمير بدر الدين بن عبد الله الظاهري[١٤٠] (ت ٧٦٧هـ/١٣٧٤م) بتخصيص وقف لأحدى زوايا الشافعية جامع الازهر قائلاً :**"وله وقف بالجامع الأزهر على زاوية لمن يشتغل بمذهب الشافعي، وبها درس"**[١٤١].

و مما تقدم ذكره من نصوص يجعلنا نقف أمام أمرين أحدهما: استمرار وجود هذا النوع من الزوايا العلمية في الجوامع الى حقبة متأخرة من العصور الإسلامية الرغم من ظهور العديد من المنشآت التعليمية ،والآخر محافظة الجوامع القديمة في مصر على كامل وظائفها التعليمية والعبادية .

ومع تقادم الزمن أخذت الزوايا تتطور من الناحية العمرانية حتى خرجت من المسجد أو الجامع ؛لتصبح منشآت مستقله تستخدم كمأوى العاكفين على العبادات من المتصوفة والفقراء، وهذا النوع من الزوايا اقترن بالمتصوفة واصبحت تعرف بهم [١٤٢]. أما عن تخطيطها العمراني فلم تخضع لتخطيط معين أو مساحة معينة لأنها كانت تخضع على وفق لرغبة المنشئ لكن في الأغلب الأعم كانت عبارة عن ابنية صغيرة منفصلة في جهات مختلفة من المدينة أو على هيئة دور صغيرة تقتصر العبادة فيها على اقامة الصلوات الخمس [١٤٣]، وكان بعض هذه الزوايا مدعومة من الدولة حسب منزلة الشيخ عند السلطان فيتكفل السلطان أو الأمير ببنائها كزاوية الشيخ أبي بكر بن

موسى خضر (ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م) الذي كان يكن له الملك الظاهر بيبرس (٦٥٨-٦٧٦هـ/١٢٦٠-١٢٧٧م) منزله كبيرة جداً لاعتقاده به **"فبنى له بالقاهرة بزقاق الكحل بالقرب من جامع الظاهر بالحسينية ووقفها عليه وحبس عليها ارضا بجوار"**[١٤٤]، وأيضاً قام الملك الناصر ببناء زاوية الى للشيخ ابن قديدار (ت٨٣٠/ ١٤٢٦م) الذي كان من كبار شيوخ المذهب الشافعي وحظي بمكانه عند الملك الناصر فبنى له زاويتين واحدة في القاهرة والأخرى في دمشق سكنها هو وجماعته [١٤٥].

أما فيما يخص دور الأمراء في بناء الزوايا فأشار ابن تغري بردي الى زاوية الشيخ يحيى بن علي الصنافيري (ت ٧٧٢هـ/١٣٧٠م) ،الذي كان عالما صالحاً صوفياً له كرامات ويقيم في القرافة فبنى له الأمراء قبة قال عنها ابن تغري بردي: **"قبة مليحة متسعة ليسكن بها "**[١٤٦] وعند وفاته دفن بزاويته بالقرافة[١٤٧]، وايضا زاوية الشيخ برهان الدين إبراهيم الإيناسي (ت٨٠٢هـ/ ١٣٩م) وكان أحد مدرسين الجامع الأزهر وشيخ شيوخ الخانقاه الصلاحية سعيد السعداء [١٤٨] كانت له منزله كبيرة عند الأمير سيف الدين برقوق فبنى له زاوية بالمقسم خارج القاهرة، وانقطع إليه فيها جماعة من الطلبة [١٤٩].

وأشار ابن تغري بردي الى أَن أغلب شيوخ المتصوفة كانوا يتكفلوا ببناء زوايا خاصة بهم من مالهم الخاص ،وبعض منهم اتخذ من منازله زاوية خاصة له [١٥٠] ،وذكر ابن تغري بردي عدد من هذه الزوايا في كل مصر وبلاد الشام ولقد قسمتها على الآتي:

١- زوايا مصر ذكرها ومنها :

زاوية الشيخ أبو حفص السعودي (ت ٧٠٧ه/١٣٠٧م) قال عنه ابن تغري بردي: **"كان شيخ صالح كثير العبادة والانقطاع انشأ لنفسه زأوية بالقرافة دفن بها "**[١٥١]، و زاوية الشيخ حياك الله بن محمود الموصلي (ت٧١٤هـ/١٣١٤م)وكان رجل صالح وعابد و للناس معتقد فيه قال عنه: **" يسكن بزاويته بسويقة الريش ظاهر القاهرة**[١٥٢]**وعند وفاته دفن بالقرافة**[١٥٣]، أَما عن زاوية الشيخ محمد بن عبد الكريم المرشدي (ت٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م) ،**وكان من كبار شيوخ التصوف**[١٥٤]، عرف عنه بانه صاحب كراَمات أنشأ لنفسه زاوية [١٥٥] في بلدة مرشد من اعمال القاهرة فعاش ودفن فيها[١٥٦] .وزاوية الشيخ إسماعيل الأنبابي المعتقد (ت٧٩٠هـ / ١٣٨٨م) الذي انشأ له زاوية في الجيزة [١٥٧] غربي القاهرة، واشتغل بالفقه عَلَى مذهب الأَمام الشافعي وكان ينقطع بها لشهور عرف عنه بأنه صاحب كرامات [١٥٨]، وزاوية الشيخ كهونبوش

(ت٨٢٣هـ/١٤٤٢م) وكان مشكور السيرة محمود الطريقة وأتباعه يحكون عنه الكرامات حتى بنى له الأمير سودون الشيخوني زاوية بالقرب من قبة النصر خارج القاهرة [١٥٩].

ومن كبار شيوخ التصوف ممن كان لهم أكثر من زاوية الشيخ يوسف العجمي (ت ٧٦٨ه/١٣٦٦م) ويعرف بأنه إمام عصره وكان يسكن بزاويته بالقرافة ويقصده الناس للزيارة والتماس الدعاء واغلب علماء عصره يقتدون به ذكر ابن تغري بردي قائلاً عنه :" **صارت له عدّة زوايا في مصر ومنها زاويته بالقرافة** [١٦٠] وكذلك الشاب التائب[١٦١] (ت٨٢٢هـ / ١٤٢٩م):الذي كان له زاوية في مصر وأخرى في دمشق[١٦٢].

٢- زوايا بلاد الشام :

و منها :زاوية الشيخ أبو بكر الدينوري(ت٦٦١هـ/١٢٦٢م) و كان شيخاً صالحاً بنى له زاوية بالصالحية بدمشق وكان له فيها جماعة مريدون يذكرون الله تعالى [١٦٣]، وزاوية الشيخ عبد الله اليونيني (ت٦٥٥ه/١٢٥٧م) وكان من أعيان المشايخ في عصره انشأ له زاوية[١٦٤] ببعلبك و كثيراً ما كان ينقطع بها [١٦٥]، أما عن زاوية الشيخ الخالدي**(ت٦٩٥ه/١٢٩٥م)** فكانت بدمشق خارج باب السلامة، يقصده الناس فيها للزيارة والتبرك و لا يخرج من منها إلا للجمعة فقط[١٦٦]، و زاوية الشيخ سيف الدين الرجيحي (ت٧٠٥هـ/١٣٠٥م) و كان له حرمة كبيرة عند رجال الدولة والناس وأتخذ من داره بباب توما[١٦٧] بدمشق زاوية له وعند وفاته دفن بها [١٦٨]، و زاوية الشيخ ابن قديدار (ت٨٣٠هـ/ ١٤٢٦م) بنى له الملك الناصر هذه الزاوية بدمشق وسكنها هو وجماعته [١٦٩].

الخاتمة :

وفي الختام يمكن القول إن كل من الخوانق والأربطة والزوايا تتشابه بكونها أماكن مخصصة للمتصوفة مع اختلاف التسمية والتطور العمراني، حيث ان الخوانق هي أكثر تطور عمراني من الأربطة حيث الحقت بالخوانق العديد من المرافق على العكس من الأربطة التي اقتصرت على كونها أماكن تعبد للمتصوفة، أما الزوايا الصوفية فكانت لا تعدو عن كونها عبارة عن غرفة صغير تقع ضمن منازل شيوخ التصوف خصصها لتعبد .

Conclusion

In conclusion, it can be said that all of the gorges, ribats, and zawiyas are similar in that they are places designated for Sufis, despite the difference in naming and urban development, as the gorges are more urbanly developed than the ribats, as many facilities were attached to the gorges, unlike the ribats, which were limited to being places of worship for the Sufis. As for the Sufi zawiyas, they were It is nothing more than a small room located within the homes of Sufi sheikhs, designated for worship.

الهوامش:

(١) التصوف : هو العكوف على العبادة والانقطاع الى الله تعالى والاعراض عن زخرف الدنيا والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه. للمزيد من التفاصيل ينظر : ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (٨٠٨هـ/١٤٠٥م)، مقدمة ابن خلدون، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار يعرب –(د. م)، (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) ج٢، ص١٥٠.

(٢) للمزيد من التفاصيل ينظر : عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، دار الوفاء الطباعة والنشر- الاسكندرية، (٢٠٠٥م)، ص٨١؛ عباس، ندى موسى، التصوف واسباب ظهوره في العراق، مجلة ديالى – جامعة ديالى، العدد ٥٣، (٢٠٠٩م)، ص ٢٦٥.

(٣) كاظم ،نصير كريم ،التصوف قراءة في إشكالية المفهوم ،مجلة الاداب – جامعة بغداد، العدد١٢٧ ،كانون الاول ،(١٤٤٠هـ/٢٠١٨م)، ،ص٥٢٥؛ طراد،مجيد مخلف، الجذور الفكرية للتصوف الاسلامي ،مجلة التراث العلمي العربي-جامعة بغداد، العدد الثالث ،(٢٠١٥م)،ص٢٦.

(٤) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٢١٨؛ وج٤، ص ٢٠٤؛ وج٨، ص٢٤، ١٧٠.

(٥) كتاب المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي: تراجم عن أعيان عصره.ابتدأ ابن تغري فيه من أوائل دولة المماليك البحرية بترجمة السلطان عز الدين أيبك إلى عصره، واتبع منهجاً يعتمد على الترتيب الأبجدي. ويضم الكتاب نحو ٣٠٠٠ ترجمة لسلاطين وأمراء وعلماء ووجهاء ومشاهير وحتى مغنيين.للمزيد من التفاصيل ينظر : ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٩.

(٦) ابن تغري بردي : أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن الأمير سيف الدين تغري بردي الأتابكي اليشبقاوي الظاهري.ولد بالقاهرة سنة ٨١٣ هـ / ١٤١٠م مؤرخ مصري كان أبوه من كبار أمراء المماليك في عهد السلطان الظاهر سيف الدين برقوق وابنه الناصر فرج بن برقوق. تتلمذ علمياً ودينياً على أيدي كبار مشايخ عصره أمثال زوج أخته قاضي القضاة جلال الدين البلقيني، وابن حجر العسقلاني، وبدر الدين العيني، وابن ظهيرة وابن عربشاه. ثم لازم مجلس شيخ المؤرخين تقي الدين المقريزي فتعلم منه حب التاريخ والتأريخ. وبذلك انتمى ابن تغري إلى طبقة الأمراء وأرباب الدولة وتتلمذ على أيدي العلماء واهل العمائم.كان ابن تغري يعيش في سعة كاملة مما جعله قادراً على الاستغناء عن العمل للكسب. فتعلم الفروسية وبرع فيها كما تعلم الفقه والموسيقى والشعر، وكان يتقن اللغتين العربية والتركية. ومع ذلك فقد استهوته دراسة التاريخ، وساعده تفرغه، وصلاته بالبلاط السلطاني (توالى عليه في عصره ستةعشرة سلاطين) وكبار الأمراء وأرباب السياسة على الاطلاع على المعلومات مما جعله يصبح من كبار المؤرخين. كتب ابن تغري خمسةعشر مؤلفاً في التاريخ. كان أول كتبه المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي وفيه سجل تراجم أعيان عصره. توفي في القاهرة . للمزيد من التفاصيل ينظر : أبن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٤، ص ٣٤؛ وحوادث الدهور، ج١، ص١٥السخاوي ،الضوء اللامع،ج١٠،ص٣٠٨؛ ابن العماد الحنبلي،شذرات الذهب ،ج١،ص٧٦؛الشوكاني ،البدر طالع،ج٢،ص٣٥١.

(٧) الجوهري، الصحاح، ح٤، ص ١٤٧٢؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٢٨٠.

(٨) للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، (١٣٨٢ه/١٩٦٢م)، ج٥، ص٢٧.

(٩) للمزيد من التفاصيل ينظر: المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٢٨٠.

(١٠) للمزيد من التفاصيل ينظر: السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٢٧؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٢٨٠.

(١١) للمزيد من التفاصيل ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ، ص٤١٥.

(١٢) للمزيد من التفاصيل ينظر: لب اللباب في تحرير الأنساب ، ص٢٨.

(١٣) للمزيد من التفاصيل ينظر: المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٢٨٠.

(١٤) الكرامية: هم مجموعة من المتصوفة يتبعون المذاهب الأربعة. المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٢٤٥.

(١٥) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٢٤٥.

(١٦) م .ن، ص١٧٩.

(١٧) البرهاوي،رعد محمود، خدمات الاوقاف في الحضارة الإسلامية في نهاية القرن العاشر الهجري، دار الاكاديميون (د.م)، (٢٠١٦م)، ص٥٢.

(١٨) صبح الاعشى، ج٣، ص٤١٧.

(١٩) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ٦، ص٢٨، وج٦، ص٢٦٠؛ وج٧، ص ٤٠٤؛ ج١٢، ص١٧٤؛وينظر ايضاً: البرهاوي، خدمات الاوقاف في الحضارة الإسلامية ، ص٥٢؛ عثمان، نظرية الوظيفة بالعمائر الدينية، ص ١٦٣.

(٢٠)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ١، ص٣٨؛ وج٦، ص ١٨٩؛ سعيد ،عبيرعنايت،خانقاهات مصر حتى نهاية عصر المماليك البحرية(٦٤٨-٧٨٤ه/١٢٥٠-١٣٨٢م)،مجلة الاستاذ-جامعة بغداد،العدد(٢٠٣)،(١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)،ص ١٤٥٦.

(٢١) رزق، عاصم محمد، خانقاوات الصوفية في مصرفي العصرين الايوبي والمملوكي، مكتبة مدبولي ـالقاهرة، (١٤١٧ه/١٩٩٧م)، ج١، ص ٢٥؛

(٢٢) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٧،ص٣٥٦ : القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٤١٧؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج٦، ص٢١٩، رزق، خانقاوات الصوفية، ج١، ص٢٥.

(٢٣) للمزيد من التفاصيل ينظر: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٤١٧؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٢٨٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج٦، ص٢١٩.

(٢٤) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج ١١،ص١٣١،وج١٢،ص١٧٤؛المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٢٨٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج٦، ص٢١٩.

(٢٥) شيخ الشيوخ: هو المسؤول عن تنظيم علاقة الخانقات مع بعضها البعض، وقد عدها القلقشندي في المرتبة التاسعة للوظائف الدينية في الدولة لأرباب الاقلام .القلقشندي، صبح الاعشى، ج١٢، ص٨٩-٩٢.

(٢٦) ابن تغري بردي، المنهل الصافي،ج٢،ص٢٠٨،١٩٢،١٤٦.

(٢٧) م.ن، ح١،ص١٧٩،و ج٨، ص٥٠ ،وج١١،ص١٣١،و ج١٢، ص١٧٤.
(٢٨) كريم الدين الآملي: كان من اشهر الشيوخ الذين درسوا في خانقاه سعيد السعداء بالقاهرة، كان من كبار القوم وله مكانه كبيرة عن الملوك والامراء ورجال الدولة في وقته .للمزيد من التفاصيل ينظر : الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٦، ص٢١٩؛ واعيان العصر، ج٣، ص١٣٣؛ ابن حجر، الدرر الكامنه، ج١، ص١٨٠؛ المنهل الصافي، ج٧، ص٣٣٧
(٢٩) علاء الدين ابو الحسن القونوى: هو علي بن اسماعيل بن يوسف احد فقهاء الشافعية، ولد بقونية من بلاد الروم سنة (٦٦٨هـ/١٢٦٩م)، قدم الى دمشق سنة (٦٩٣ه/١٢٩٣م)، ثم قدم الى القاهرة سنة (٧٠٠هـ/١٣٠٠م) وعمل في التدريس في المدرسة الشريفية ثم تولى مشيخة الجامع الطولوني ثم مشيخة الشيوخ في خانقاه بسعد السعداء. للمزيد من التفاصيل ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج١٠، ص١٣٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص١٤٧؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٨، ص٥٠ .
(٣٠) يلبغا بن عبد الله السالمى: اصله من اتراك قند اشتراه الملك الظاهر برقوق (٧٩٢-٨٠١هـ/ ١٣٨٩-١٣٩٨م) واعتقه ورقاه وجعله خاصكياً ثم ولاة نظر الخانقاة الصلاحية سعيد السعداء في سنة (٧٩٧هـ/ ١٣٩٤م) في ولايته الثالثة .للمزيد من تفاصيل ينظر: ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج١، ص٢١٩؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٢، ص١٧٤؛ السيوطي، بغيةالوعاة، ص٤٢٠.
(٣١) شهاب الدين بن المحمرة : هو قاضي قضاة الشافعية بدمشق، وشيخ الخانقاه الناصرية المعروف بدار سعيد السعداء، ثُمَّ شيخ الصلاحية بالقدس .للمزيد من التفاصيل ينظر : ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج١، ص٥٨٤؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص١٤٧؛ والنجوم الزاهرة، ج١٥، ص٥١٣.
(٣٢) سرياقوس: بلدة تقع شرقي الاسماعلية واغلب بنائها من طوب الاحمر قام الملك الناصر محمد بن قلاوون ببناء ميدان وقصور وبستان وجامع ومدرسة وبنى بها خانقاه فأصبحت تسمى منشأة سرياقوس. فكري ، جغرافية مصر،ص١٢.
(٣٣)ابن تغري بردي، المنهل الصافي،ج٦،ص١٥٦.وينظر ايضاً: ابن الوردي ،تاريخ ابن الوردي ،ج٢،ص٢٦٩
(٣٤) سيف الدين قوصون: كان أميرا وهو في عداد الملوك الكبار، وهو المشار إليه في أواخر الدولة الناصرية.للمزيد من التفاصيل ينظر:المقريزي ،السلوك،ج٣،ص٣٧١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي ،ج٩،ص١٠٨.
(٣٥) ابن تغري بردي، المنهل الصافي ،ج٩،ص١٠٨. وينظر ايضاً: المقريزي ،المواعظ والاعتبار ،ج٣،ص١٩٠؛السيوطي ،حسن المحاضرة ،ج٢،ص٢٦٦.
(٣٦) المقريزي، المواعظ والاعتبار،ج٣،ص١٩٠.
(٣٧) المنهل الصافي ،ج٩،ص١٠٨.
(٣٨) سيف الدين شيخو العمري: اصله من كتابية الملك الناصر محمد بن قلاوون، وتقدم في دولة الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون، وصار من أعيان الأمراء وتسلطن أخوه الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون، سنة(٧٤٨ه/١٣٤٧م)، وصار المتحدث في الدولة الأمير شيخو لكن لم يدم

الامر اذ دس به الى الملك الناصر حسن فحبس شيخو وظل بالحبس حتى خلع الملك الناصر حسن، وتسلطن الملك الصالح واخرجة من السجن . للمزيد من التفاصيل ينظر: المقريزي ،السلوك،ج٤،ص١٩٢؛ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٢،ص١٨؛ السيوطي ،حسن المحاضرة،ج٢،ص٢٦٦.

(٣٩) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج١،ص١٧٩.

(٤٠) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج١،ص١٧٩. للمزيد من تفاصيل ينظر: المقريزي، المواعظ والاعتبار،ج٣،ص١٨٥؛ السيوطي ،حسن المحاضرة،ج٢،ص٢٦٦.

(٤١)ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٧،ص٥٤؛وج١١،ص٢٤.

(٤٢) م.ن ،ج١،ص١٧٩.

(٤٣) م.ن ،ج١،ص ٢١٨؛وج٧،ص ٤٠٤؛ وج١١،ص٢٤.

(٤٤) اسحق بن عاصم :هو شيخ الشيوخ نظام الدين بن الشيخ مجد الدين بن سعد حنفي المذهب قدم إلى القاهرة بعد أن برع في عدة علوم، وصار معدوداً من الفضلاء، وولى مشيخة خانقاه سرياقوس، ووصف بشيخ مشايخ الإسلام. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٢،ص١٤٦؛و النجوم الزاهرة،ج٣،ص٢٥٩؛السخاوي ،الضوء اللامع ،ج١،ص١٤٣.

(٤٥) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ،ج٢،ص١٤٦.

(٤٦) ابن تغري بردي،المنهل الصافي ،ج٢،ص١٤٦. ينظر ايضاً: المقريزي ، السلوك،ج٦،ص٧٨ ؛السخاوي ، الضوء اللامع ،ج١، ص١٤٣.

(٤٧) م.ن ،ج٢،ص١٤٦

(٤٨) م.ن ،ج٨،ص ٤١٥.

(٤٩) ارغوان شاوي :مقدم المماليك السلطانية اصله من خدام لرغون شاه ومن عتقائه ونتقل في الخدم بعد موت استاذه الى ان توفى بالطاعون.للمزيد من التفاصيل ينظر :ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج١٢،ص٦١؛ابن شاهين ، نيل الامل في ذيول الدول،ج٢،ص١٥٩.

(٥٠) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي،ج١٢،ص٦١.

(٥١) بكتمر الساقي: كان من مماليك المظفر بيبرس فلما استقر الناصر في السلطة جعله خصيصا له ثم ارسله لايكون بدل طغاي الكبير وزاد قدره واصبح لا يفارقه توفي بالطريق عند سفره مع الناصر للحج .للمزيد من التفاصيل ينظر : الصفدي ،الوافي بالوفيات ،ج٥،ص٢٠٨؛ ابن حجر العسقلاني ،الدرر الكامنة ،ج٢،ص٨٧؛

(٥٢) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ،ج٣، ص٢٧٦.

(٥٣)المنهل الصافي ،ج١١، ص١٣١.

(٥٤) دار الوزارة :أنشأها الوزير الفاطمي بدر الجمالي وظلت قائمة حتى حكم الأيوبيين، ثم أرصدت دار الوزارة لمن يرد من الملوك. للمزيد من التفاصيل ينظر ؛ ابن عبد الظاهر، الروضة البهية الزاهرة،ص٥١؛القلقشندي،مآثر الانافة ،ج٢،ص١٣٥؛المقريزي ،المواعظ والاعتبار،ج٢،ص٥٥.

(٥٥)المنهل الصافي ،ج١١،ص١٣١.

(٥٦) م.ن، وج ٧،ص٤٠٤، وج٨،ص١٣٨

(٥٧) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٢،ص١٩،وج٤،ص٢٠٤،وج٥،ص١٣٨،وج ٧،ص٤٠٤، وج٨،ص١٣٨.

(٥٨) المنهل الصافي ،ج١١،ص١٣١.وينظر ايضاً: القلقشندي ،ماثر الانافة ،ج٣،ص١٣٥؛ المقريزي ،المواعظ والاعتبار،ج٢،ص٢٣٥.

(٥٩)علم الدين سنجر الجاوليّ: أحد أُمَرَاء المشورة الَّذين يَجْلِسُونَ بِحَضْرَة السُّلْطَان وَكَانَ رجلا فَاضلا يستحضر كثيرا من نُصُوص الشَّافِعِي وصنف شرح مُسْند الشَّافِعِي. للمزيد من تفاصيل ينظر: الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج١٥،ص٢٩٣؛واعيان العصر،ج٢،ص٤٦٧؛السبكي،طبقات الشافعيةالكبرى،ج١٠،ص٤١.

(٦٠) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي،ج٦،ص٧٦.

(٦١)ابن تغري بردي ،المنهل الصافي،ج٦،ص٧٦.

(٦٢) اكمل الدين البابرتي: فقيه ومحدث حنفي المذهب كان من بين كبار علماء عصره له مصنفات كثيره منها شرح مَشَارِق الْأَنْوَار وَشرح الْهِدَايَة الْمُسَمّى بالعناية وَشرح أصُول الْبَزْدَوِيّ الْمُسَمّى بالتقرير. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج١١،ص٢٣-٢٤؛ابن قُطلُوبغا، تاج التراجم لابن قطوبغا،ص٢٧٦؛ الأدنه وي، طبقات المفسرين،ج١،ص٢٠٠.

(٦٣) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج١،ص١٧٩.

(٦٤) م.ن ،ج١١،ص٢٤.

(٦٥) م.ن ،ج٧، ص٣٤٥.

(٦٦) م.ن ،ج٧، ص١٢١.

(٦٧) م.ن ،ج١١،ص ٢٨٠.

(٦٨) م.ن،ج١١،ص ٢٨٠.

(٦٩) م.ن،ج١٢،ص٦١.

(٧٠) باب الجابية: احد ابواب مدينة دمشق من جهة الغرب وجاءت تسميته نسبته الى قرية الجابية كانت مقر للجيوش الاسلامية التي جاءت لفتح دمشق وكان دخول الجيوش الاسلامية من هذا الباب فصارت تسميته الجابية. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج٣، ص ص٩٢؛ ابو البقاء البدري، عبد الله بن محمد (ت ٨٩٤هـ/١٤٨٨م)، نزهة الانام في محاسن الشام، تحقيق : منذر الحايك، (٢٠١٢م)، ص٤٣.

(٧١)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص ٣٦٥.

(٧٢) كافور شبْل الدولة: هو خَادِم الْأَمِير حسام الدّين مُحَمَّد ابْن لاجين ولد الخاتون سِتّ الشَّام أُخْت الْملك الْعَادِل وَكَانَ دينا صَالحا مهيباً وَعَلِيهِ اعتمدت مولاته فِي عمَارَة الشامية البرانية سمع من الخشوعي والكندي وَكَانَ حنفياً فَبنى الْمدرسَة والخانقاه والتربة الَّتِي دفن بهَا .للمزيد من التفاصيل ينظر: الصفدي، الوافي الوفيات، ج٢٤، ص٢٣٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٥، ص ١٠٩.

(٧٣) النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج٢، ص١٢٨؛ ابن بدران، منادمة الاطلال، ص٢٨٠؛ كرد علي، خطط الشام، ج٦، ص١٣٣.

(٧٤)المدرسة الشبلية: انشاها كافور شبْل الدولة بسفح قاسيون بدمشق سنة **(٦٢٣هـ/١٢٢٦م)** لأصحاب المذهب الحنفي.ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص ٣٦٥.وينظر ايضا : اليونيني، مراة الزمان، ج٢، ص٧٧ ؛ النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج١، ص ٥٣٠.

(٧٥) للمزيد من التفاصيل ينظر: الصفدي، الوافي الوفيات، ج٢٤، ص٢٣٤؛ ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج٢، ص ١٩٤؛ النعيمي الدارس في تاريخ المدارس، ح٢، ص ١٢٨.

(٧٦)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٨.

(٧٧) مجاهد الدين: كان من أولاد الأمير جاندار الملك الصالحي نجم الدين أيوب، وكان أميرا جليلا فاضلا، عاقلا رئيسا، وكان يميل إلى فعل الخير.للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج١٨، ص١٤٣؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١١، ص ٢٦٤ ؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٨.

(٧٨) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي، ج١١،ص ٢٨٠

(٧٩) أبا القاسم علي بن محمد السميساطي: وكان متقدماً في الهندسة وعلم الهيأة، وكان قد اطلع على علوم الربعة وعلى أقاويل الأوائل. وكان لا يقول بشيء سوى بالإسلام والسنة وكان يكذّب بأحكام المنجمين. ودفن في داره بباب الناطفيين. للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٤١، ص٤١٦؛ ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي (ت ٦٦٠ه/١٢٦١م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر –بيروت، (د.ت)، ج٢، ص٧٢٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٧، ص٥٨٣.

(٨٠) باب الناطفانيين: او الناطفيين اسم قديم لاحد ابواب الجامع الأموي بدمشق .للمزيد من التفاصيل ينظر: شحادة، سليم جبرائيل الخوري و سليم مخائيل شحادة، اثار الادهار، مطبعة بيروت-سوريا، (١٢٩١ه/١٨٧٥م) ص٥٨٥

(٨١)علم دار بن عبد الله الناصري: احد كبار رجال الدولة وكان ذو جاهة في دولة الناصر محمد بن قلاوون كان محباً لفعل الخير وله مأثر عمرانية عدة منها بناء المساجد والسبل توفي بدمشق.للمزيد من التفاصيل ينظر: المقريزي، السلوك، ج٣، ص ٦٨٧؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٨، ص٢٤، ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، ج٣، ص ٣١٢.

(٨٢) المنهل الصافي ،ج٨،ص٢٤.

(٨٣) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ، ج٨،ص٢٤. ؛ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢٦٠؛ النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج٢، ص١٠٩؛ ابن بدران، منادمة الاطلال، ج١، ص٢٧٣.

(٨٤)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٥٥.وينظر ايضاً: النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج٢، ص١٣٢؛ ابن بدران، منادمة الاطلال، ص٢٨٥.

(٨٥)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص٥٥.

(٨٦) سيف الدين أبو العباس البغدادي السامري: هو احمد بن محمد بن علي بن جعفر والسامري نسبة إلى سامرا مدينة بالعراق كان معظماً عند الوزير ابن العلقمي، وكان يحضر مجلس الخليفة المستعصم بالله، وله فيه غرر مدائح، مدحه مرة فأخلع عليه خلعة سوداء سنية، ثم رحل من بغداد عند سقوطها سنة (٦٥٦ه/١٢٥٨م) وقدم دمشق وسكنها إلى أن توفي بها .للمزيد من التفاصيل

ينظر:الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص٦٦؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ٢، ص١٤٨؛ والدليل الشافي، ج١، ص ٨١.

(٨٧) المدرسة الكروسية: تقع إلى جانب السامرية الشافعية اوقفها محمد بن عقيل بن كروس بن جمال الدين محتسب دمشق سنة(٦٤١ه/١٢٣٤٣م).للمزيد من التفاصيل ينظر : النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج١، ص٣٣٩؛ ابن بدران، منادمة الاطلال، ص١٤٣.

(٨٨)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص١٤٨.وينظر ايضاً: النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج١، ص٥٤.

(٨٩) زين الدين عبد الباسط بن خليل: الدمشقي الأصل والمولد والمنشأ المصري الدار والوفاة، ناظر الجيوش المصرية، اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ وهو على نيابة دمشق، ولازمه إلى أن قتل الملك الناصر وقدم معه إلى القاهرة، وسكن بالقرب منا بالسبع قاعات، فلما تسلطن الملك المؤيد شيخ، قربه وأدناه، وولاة نظر الخزانة، وعظم في الدولة، وعمر الأملاك الكثيرة .للمزيد من التفاصيل ينظر: ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٧، ص ١٣٦؛ والنجوم الزاهرة، ج١٥، ص٥٥٢.

(٩٠)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٧، ص ١٤٠.وينظر ايضاً: النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج٢، ص١١١؛ ابن بدران، منادمة الاطلال، ج١، ص٢٧٣.

(٩١) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٥، ص٢٨٤.

(٩٢) ابن تغري بردي، ج٢، ص١٤٦، ٤١١؛ ج٦، ص ٣٧٠، وج١٠، ص ١٠٠؛ وينظر ايضاً: البصروي، علي بن يوسف بن أحمد(ت ٩٠٥ هـ/١٤٩٩م)، تاريخ البصروي، تحقيق أكرم حسن العلبي، دار المأمون للتراث-دمشق، (١٤٠٨ه)، ص٢٤٢؛ العليمي، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل،، ص٤٣؛ كرد علي، خطط الشام، ج٦، ص١٥٠.

(٩٣) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص ١٤٧.

(٩٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص١٦٠، ٣٦١.

(٩٥) الزبيدي، تاج العروس، ج١٩، ص٢٩٨.

(٩٦) ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٣٠٢.

(٩٧) سورة الانفال : اية ٦٠.

(٩٨) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص ٢٦٦؛ وج٦، ص ٧٠.

(٩٩)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص١٧ ج٣، ص ٢٦٦؛ وج٦، ص ٧٠. ج٣، ص ٢٦٦؛ وج٦، ص ٧٠.

(١٠٠) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٠، ص١٥٠. مهدي، عبد الحسين عبد الرحيم، الخدمات العامة في بغداد، دار الحرية –بغداد، (١٩٨٧م)، ص٣٣٨؛ السبعاوي، الخدمات الوقفية، ص٨٩.

(١٠١)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، الدراجي، حميد محمد حسن، الربط والتكايا البغدادية في العهد العثماني، دار الشؤون الثقافية-بغداد، (٢٠٠١م)، ص١٣.

(١٠٢) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص ٢١٧؛ وج٦، ص١٩٢.وينظر ايضاً: المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٢، ص٤٢٧ص٨٩.

(١٠٣)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٠، ص٦٨.

(١٠٤)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١١، ص١٧.
(١٠٥) الباشا،المدخل،ص١٣٦؛ص٤٥
(١٠٦)ابن تغري بردي، المنهل الصافي،ج١٢،ص١٢٣.
(١٠٧) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج ٩،ص١٠٩.
(١٠٨) عز الدين أبيك ألأفرام : هو آي بك بن عبد الله الصالحي كان من عظماء الدولة المصرية، وكان له ثروة عظيمة وأموال وأملاك للمزيد من التفاصيل ينظر: النويري، نهاية الارب، ج٣١، ص ٣٠٨؛ المقريزي، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت٨٤٥ه/١٤٤٢م)، تاريخ المقريزي الكبير المسمى (المقفى الكبير)، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية-بيروت، (٢٠٠٩م)، ج٢، ص٣٢٨؛ بدر الدين العيني، عقد الجمان، ج٣، ص ٣٣٨-٣٣٩؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص١٧.
(١٠٩) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص١٧.وينظر ايضاً : المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٣٠٦ ؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج٢، ص٢٧٣.
(١١٠) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١، ص ١٣٩٠.وينظر ايضاً : المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٣٠٦.
(١١١) فخري الدين بن حنا: هو محمد بن علي بن محمد بن علي بن سلين بن حنا ولد سنة (٦٢٢ه/١٢٢٥م) وتزوج بابنة الوزير الصاحب شرف الدين الفائزي وناب عن والده في الوزارة وولي ديوان الاحباس وزارة الصحبة ايام السلطان الظاهر بيبرس.للمزيد من التفاصيل ينظر: العمري، مسالك الابصار، ج١١، ص٤٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٨٥؛ ابن تغري بردي المنهل الصافي، ج١٠، ص١٥٠.
(١١٢)ابن تغري بردي المنهل الصافي، ج١٠، ص١٥٠.وينظر ايضاً: المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٢، ص٤٢٧.
(١١٣)المنهل الصافي، ج١٠، ص١٥٠.
(١١٤) شمس الدين قراسنقر بن عبد الله المنصوري: كان من كبار المماليك المنصورية وأجل أمرائهم، ولى نيابة حلب والشام ثم حلب، وهو أحد من كان سببا فى قتل الملك الأشرف خليل بن قلاوون، وأحد من كان السبب لعودة الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى ملكه فى المرة الثالثة.للمزيد من التفاصيل ينظر : الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص٢٣٧؛ واعوان العصر، ج٤، ص٨٩؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٩، ص٢٧٣.
(١١٥) المنهل الصافي، ج٩، ص٤٨.
(١١٦) م.ن ص١١٨.
(١١٧)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٤، ص١٥٥ .وينظر ايضاً: بدر الدين العيني، عقد الجمان، ج١، ص٢٧؛ ابن بدران، منادمة الاطلال، ج١، ص٦٢.
(١١٨) تنكز بن عبد الله الناصري: كان من أكابر الأمراء، وتنقل في عدة وظائف، عمل ناظراً رباط الصالحية نيابه عن أستاذه الملك الناصر، وتوفي بدمشق ودفن بالتربة الكبيرة انشائها لنفسه .للمزيد من التفاصيل ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٦؛ تغري بردي، المنهل الصافي، ج٤، ص١٥٥.

(١١٩) المنهل الصافي، ج٤، ص١٥٥؛ بدر الدين العيني، عقد الجمان، ج١، ص٢٣٢.
(١٢٠)عز الدين أيدمر بن عبد الله الظاهري: كان نائب الشام في الأيام الظاهرية، وعرف عنه رجلاً كبير القدر، شجاعاً مقداماً، كريم النفس، وكانت له جماعة من المماليك أمراء، توفى برباطه ودفن به. للمزيد من التفاصيل ينظر: اليونيني، ذيل مرآة الزمان، ج١، ص٤٤٧؛ بدر الدين العيني، عقد الجمان، ج١، ص٣٩٣ ؛ ابن بدران، منادمة الاطلال، ص٣٩٣.
(١٢١) المنهل الصافي، ج٣، ص١٨٣؛ ابن بدران، منادمة الاطلال، ص٣٩٣.
(١٢٢) تم ترجمته في الفصل الاول .
(١٢٣) المنهل الصافي، ج٣، ص١٦٣.
(١٢٤) م.ن، ج٢، ص٤٦٤.
(١٢٥) م.ن، ج٢، ص٤٦٤.
(١٢٦)ابن ابي شاكر: هو معبد الوهاب بن عبد اله بن موسى ولد بالقاهرة سنة (٧٧٠ه/١٣٦٨م)وتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة وتولى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق نظر الديوان المفرد، ثم نظر الخاص، ثم عزل في عهد السلطان المؤيد شيخ عن نظر الخاص ثم ولي الوزارة بالديار المصرية إلى أن توفي بالقاهرة سنة للمزيد من التفاصيل ينظر: الفاسي، شفاء الغرام، ج١، ص٤٣٣؛ والعقد الثمين، ج٥، ص١٠١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص١٧.
(١٢٧)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص١٧
(١٢٨)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٨، ص١٣.وينظر ايضاً:ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص١٣٩؛ ابن الفوطي، تلخيص مجمع الآداب، ج٢، ص٣١٥، ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٨، ص١٣.
(١٢٩) سيرد ذكر ذلك في الصفحات القادمة.
(١٣٠) أبن منظور، لسان العرب،ج١٤،ص٣٦٤.
(١٣١) المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص ٧٩٤.
(١٣٢) ابن تغري بردي ، المنهل الصافي ،ج . وينظر ايضاً:القلقشندي، صبح الاعشى، ج١٢، ص ٤١١-٤١٢.
(١٣٣) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٣، ص٥١٢؛ وج٧، ص٩٦؛ و ج٨، ص٢٨٦. تاريخ المدراس الوقفية، ص١٤؛ السبعاوي، خدمات الاوقاف، ص٨٩.
(١٣٤)ابن الحاجب النحوي:هو عثمان بن ابي بكر يونس ،تفقة الفقة المالكي وبرع به حتى اصبح من كبار شيوخه درس بدمشق ثم انتقل الى مصر ودرس بمدارسها ثم انتقل الى الاسكندرية ولم تطل ايامه وتوفي بها.للمزيد من التفاصيل ينظر :الذهبي ،طبقات القراء ،ج١،ص٥٠٨،ابن كثير ،البداية والنهاية ،ج١٣،ص١٧٦؛ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٧،ص٤٢٢؛ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب ،ج٥،ص٢٣٤.
(١٣٥) يقصد به الجامع الاموي .ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٧،ص٤٢٢
(١٣٦) م.ن،ج٧،ص٤٢٢.

(١٣٧) سراج الدين البلقيني:من كبار شيوخ مصر درس وافتى وصاحب الملوك والسلاطين له مؤلفات عدة توفي بالقاهرة.للمزيد من التفاصيل ينظر :المقريزي ،السلوك ،ج٢،ص١٧١؛ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٨،ص٢٨٦؛ ابن العماد الحنبلي،شذرات الذهب،ج٧،ص٥١.

(١٣٨) ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٨،ص٢٨٦.

(١٣٩) م.ن، ج٧، ص٩٦.

(١٤٠) بدر الدين بن عبد الله الظاهري:كان من امراء الظاهر بيبرس وحظي بمنزلة كبيرة عند الظاهر بيبرس عرف بكثرة اعمال البر والصدقات .للمزيد من التفاصيل ينظر:الصفدي ،الوافي بالوفيات،ج١٠،ص٣٦٥؛ابن تغري بردي ،المنهل الصافي ،ج٣،ص٥١٢؛ابن العماد الحنبلي ،شذرات الذهب ،ج٥،ص٣٥١.

(١٤١)م.ن، ج٣، ص٥١٢.

(١٤٢)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص٥٠؛ وج٩، ص٣١١.

(١٤٣) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص ص٥٠؛ وج٨، ص١٨٨.

(١٤٤)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٥، ص ٢١٨. وينظر ايضاً: للمزيد من تفاصيل ينظر: المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣، ص١٩٦؛ و النجوم الزاهرة، ج ٧، ص١٤٥.

(١٤٥)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٩، ص ٣١١.وينظر ايضاً: ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج٣، ص ٥٠٨؛ ؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج١١، ص٢٦٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص٢١٨.

(١٤٦)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٢، ص٩٠

(١٤٧)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص٤٣١ . وينظر ايضاً: المقريزي، تقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر (ت٨٤٥ه/١٤٤٢م)، درر العقود الفريد في تراجم الاعيان، تحقيق: محمود الجليلي، دار الغرب الاسلامية –(د.م)، (١٤٢٣ه/٢٠٠٢م)، ج٣، ص ٥٢٦؛ السخاوي، الجواهر والدرر، ص ١١٣.

(١٤٨)المنهل الصافي، ج١، ص١٧٩. وينظر ايضاً : المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣، ص٢٠٠.

(١٤٩)المنهل الصافي، ج١، ص١٧٩. وينظر ايضاً : المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣، ص٢٠٠.

(١٥٠) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص٥٠؛ وج٩، ص٣١١.

(١٥١) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٨، ص٣٣٦.

(١٥٢)المنهل الصافي، ج٥، ص١٨٨.

(١٥٣) للمزيد من التفاصيل ينظر : المقريزي، المقفى، ج٦، ص ٢٦٣؛ والسلوك، ج٢، ص١٤١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٥، ص١٨٨.

(١٥٤)المنهل الصافي، ج١٠، ص١٢٩.

(١٥٥) م.ن،ج١٠،ص١٢٩.

(١٥٦)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٠، ص ١٢٩؛ مبارك، الخطط التوفيقية، ج١، ص٦٩.

(١٥٧) الجيزة: بليدة غربيّ فسطاط قبالتها، ولها كورة كبيرة واسعة، من أفضل كور مصر.ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج١، ص٣٦٧.

(١٥٨) للمزيد من التفاصيل ينظر: المقريزي، السلوك، ج٥، ٢٠٧؛ ابن شاهين، نيل الامل في ذيل الدول، ج٢، ص٢٥٦؛ المنهل الصافي، ج٢، ص٤٣١؛ الغزي، ديوان الاسلام، ج١، ص١٣٩.

(١٥٩)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٨، ص٢١٢.وينظر ايضاً: المقريزي، السلوك، ج٣، ص٢٤٧؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج٣، ص١٧٥.

(١٦٠)ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٢، ص٢١٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٤، ص٢٣٤؛ والسلوك، ج٥، ص٣٤٤؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٤، ص٤٦٣؛

(١٦١)الشاب التائب: مولده بالقاهرة في سنة (٧٦٠ ه/١٣٥٨م)، وبها نشأ، وطلب العلم وتفقه عَلَى مذهب ، وصار معدوداً من الطلبة، ثم صحب في أثناء عمره أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر المعروف بابن الزيات، أحد أصحاب الشيخ يحيى الصنافيري، فمال إلى طريقة التصوف وسافر إلى الحجاز ثم إلى اليمن، ثم عاد إلى القاهرة بعد سنين، وعمل الميعاد، ونظم القريض عَلَى طريقة القوم، ثم رحل إلى دمشق واستوطنها وتوفى بها .ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص٥٠.

(١٦٢)المنهل الصافي، ج٢، ص٥٠.

(١٦٣) المنهل الصافي، ج ١٢، ص ٣٠١؛ وينظر ايضاً: النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج٢، ص١٥٧.

(١٦٤) المنهل الصافي، ج١٠، ص٨٠.

(١٦٥) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج١٠، ص ٨٠.وينظر ايضاً: اليونيني، مرآة الزمان، ج١٦، ص١١١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٤، ص٤٩ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص٩٥ .

(١٦٦) ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٢، ص٣٦٧.وينظر ايضاً: ابن كثير البداية والنهاية، ج١٣، ص٣٤٥؛ ابن طولون، محمد الصالحي (ت٩٥٣ه/١٥٤٦م)، القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، تحقيق: محمد احمد دهمان، مكتب الدراسات الاسلامية –دمشق، (١٩٤٩م)، ج١، ص٤٧٣.

(١٦٧) باب توما : احد ابواب مدينة دمشق بالجانب الشرقي .ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص ٣٦٤.

(١٦٨) للمزيد من تفاصيل ينظر : ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٤، ص٤٩؛ الصفدي، اعيان العصر، ج٢، ص٤٩٢؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢، ص٣٣٣؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ج٨، ص٣٥٦.

(١٦٩)ابن نغري بردي، المنهل الصافي، ج٩، ص ٣١١.وينظر ايضاً: ابن حجر العسقلاني، انباء الغمر، ج٣، ص ٥٠٨ ؛ السخاوي، الضوء اللامع، ج١١، ص٢٦٦؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٧، ص٢١٨.

قائمة: المصادر والمراجع

اولاً: المصادر

١-أبن ألاثير، أبو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢م)،الكامل في التاريخ ، دار الفكر- بيروت ،(١٩٨١م).

٢- أبن أياس، محمد بن أحمد الحنفي (ت٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣م) ،بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق:محمد مصطفى ، الهيئه المصرية للكتب –القاهرة ،(١٩٨٤م)

أبن تغري بردي، أبو المحاسن بن عبد الله الظاهري الحسني (ت٨٧٤ هـ/ ١٤٧٠م)

٣-المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق:محمد محمد امين ، الهيئه المصرية العامه للكتاب- القاهرة .

٤-مورد اللطافة من ولي السلطنة والخلافة، تحقيق:نبيل عبد العزيز احمد ، دار الكتب المصرية القاهرة- القاهرة.

٥- النجوم الزاهره في ملوك مصر والقاهره،دار الكتب المصري –القاهرة ،(د.ت).

الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن (ت ١٢٣٧ هـ/ ١٨٢١م)، تاريخ عجائب الاثار في التراجم والاخبار، دار الجبل - بيروت.

٦-الجوهري، إسماعيل بن حماد الفارابي ، (ت ٣٩٣ هـ/ ١٠٠٢م)، الصحاح وتاج اللغة العربية،تحقيق: احمد حميد العقود ، ط١ ، دار العلم ، بيروت ،(١٩٨٧م)

أبن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد (ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م)،

٧- انباء الغمر بأبناء العمر"، تحقيق:علي محمد ،ط١، مكتبة الخانجي ، القاهره ، ١٩٨٨.

٨- الدرر الكامنه بأعيان المائة الثامنه، تحقيق: محمد عبد المعيد خان ، ط٢، دائرة المعارف العثمانية - الهند، (١٩٧٢).

٩- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبرالاقطار ،تحقيق:احسان عباس ، ط٢ ، دار السراج - بيروت ،(١٩٨٠م).

١١- أبن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن ابي بكر البرمكي (ت ٦٨١ هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق:احسان عباس ، دار صادر - بيروت ، (١٩٩٤م).

١٢-الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧م)،"تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعيان، ط٢ ، الكتاب العربي - بيروت ،(١٩٩٣م)

١٣-الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد (ت ٦٦٦ هـ/ ١٢٦٧م)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، ط٥ ، المكتبة العصرية - بيروت ، (١٤٢٠ه)

١٤-أبن رافع، تقي الدين محمد بن هجرس (ت ٧٧٤ هـ/ ١٣٨٢م)،الوفيات، تحقيق: صالح مهدي واخرون ، ط١ ، مؤسسة الرسالة - بيروت ،(١٤٠٢ه)

١٥-الزبيدي، محمد بن عبد الرزاق الحسني (ت ١٢٠٥ هـ/ ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين،دار الهداية.

١٦- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى،تحقيق:محمود محمد الطناحي،ط٢،هجر للطباعة،١٤١٣ه.

١٧- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢ هـ/ ١٤٩٦م)،الضوء اللامع لاهل القرن التاسع، دار المعرفة ، بيروت.
١٨- السمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني (ت: ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)،خلاصة الوفا بأخبار المصطفى"، تحقيق: محمد الامين محمد ، طبعة حبيب محمود احمد ، (د . ت).
١٩- السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥م)،حسن المحاضره في تاريخ مصر والقاهره ، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١ ، دار احياء الكتاب العربي - مصر ، ١٩٦٧.
٢٠- أبو شامة، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل (ت ٦٦٥ هـ/ ١٢٦٦م)،الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية"، تحقيق: ابراهيم الزيبق ، ط١، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٩٩٧.
٢١-أبن شاهين ، عز الدين خليل الظاهري (ت٨٧٣ هـ/ ١٤٦٨م)، زبدة كشف المالك وبيان الطرق والمسالك ، تحقيق: بول رافيس - باريس ،(١٨٩٥).
٢٢- أبن شداد ، عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم الانصاري الحلبي (ت ٦٨٤ هـ/ ١٢٨٥م)، الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة ، تحقيق: يحي زكريا عبارة ، ط١ ، وزارة الثقافة - سوريا ، ١٩٩١.
٢٣-أبن شمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق (ت: ٧٣٩ هـ/ ١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، ط١ ، دار الجبل - بيروت،(١٤١٢ه)
٢٤- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (ت ١٢٥٠ هـ/ ١٨٣٤م)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار المعرفة - بيروت.
٢٥- الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤ هـ/ ١٣٦٢م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط واخرون ، دار احياء التراث - بيروت ،(٢٠٠٠م)
٢٦- أبن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١ هـ/ ١١٧٥م)، تاريخ دمشق، تحقيقك همرو بن غرامة ، دار الفكر - بيروت.
٢٧- العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (ت ١١١١ هـ/ ١١٦٩م)، سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي ،تحقيق: عادل احمد عبد الموجود ، ط١، دار الكتب العلميه ، بيروت ، ١٩٩٨.
٢٨-العليمي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٢٨ هـ/ ١٥٢١م)، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل،تحقيق: عدنان يونس ، مكتبة دنديس
٢٩- أبن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩ هـ/ ١٦٧٨م)،شذرات الذهب في اخبار من ذهب،تحقيق: محمد الارناؤوط ، ط١، دار ابن كثير - دمشق،(١٩٨٦م).
٣٠-العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨م)،مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط١،المجمع الثقافي - أبوظبي ، (١٤٢٣ه)
٣١- الفاسي، محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب المكي (ت٨٣٢ هـ/ ١٣٢٨م)،"شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام"، ط١، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٠.
٣٢-أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد (ت: ٧٣٢ هـ/ ١٣٣١م)، المختصر في اخبار البشر"، ط١، المطبعة الحسينيةالمصريه.

٣٣- الفيروز ابادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ/ ١٤١٤م)،القاموس المحيط ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٥.
٣٤-أبن قاضي شبهة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الاسدي (ت ٨٥١ هـ/ ١٤٤٧م)،"طبقات الشافعيه"،تحقيق: الحافظ عبد العليم، ط١، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠٧.
٣٥- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت : ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر ، بيروت.
٣٦-القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزازي (ت ٨٢١ هـ/ ١٤١٨م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، دار الكتب العلمية - بيروت.
٣٧- المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري، (ت ٣٨٠ هـ/ ٩٩٠م)،احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ط٢، دار صادر - بيروت.
٣٨- المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي(ت ٨٤٥هـ/١٤٤١م)،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية- بيروت،(١٤١٨هـ).
٣٩- أبن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١ هـ/ ١٣١١م)،لسان العرب، دار صادر - بيروت.
٤٠- النعيمي، عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت ٩٢٧ هـ/ ١٥٢٠م)،الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية -القاهرة، ١٩٩٠.
٤١-النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت ٧٣٣ هـ/ ١٣٣٢م) ، نهاية الارب في فنون الادب، ط١، دار الكتب والوثائق – القاهره ، ١٤٣٢.
٤٢-اليافعي، أبو محمد عفيف الدين عبد الله (ت٧٦٨ هـ/ ١٣٦٦م) مرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوداث الزمان ، وضع حواشيه : خليل منصور ، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ،(١٩٩٧م)
٤٣-اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى (ت٧٢٦ هـ/ ١٣٢٥م)، ذيل مراة الزمان ، ط٢، دار الكتاب الاسلامي – القاهره ،(١٩٩٢م)

ثانيا:المراجع

١-بدران، عبد القادر بن أحمد ،منادة الاطلال ومسامرة الخيال، ط٢، المكتب الإسلامي- بيروت، (١٩٨٥م)
٢-الدراجي، حميد محمد حسن، الربط والتكايا البغدادية في العهد العثماني، دار الشؤون الثقافية-بغداد، (٢٠٠١م).
٣- شحادة، سليم جبرائيل الخوري و سليم مخائيل شحادة، اثار الادهار، مطبعة بيروت-سوريا، (١٢٩١ه/١٨٧٥م)
٤- رزق، عاصم محمد، خانقاوات الصوفية في مصرفي العصرين الايوبي والمملوكي، مكتبة مدبولي – القاهرة، (١٤١٧ه/١٩٩٧م)
٥- عثمان، محمد عبد الستار، نظرية الوظيفية بالعمائر الدينية المملوكية الباقية بمدينة القاهرة، دار الوفاء الطباعة والنشر- الاسكندرية، (٢٠٠٥م)
٦-مهدي، عبد الحسين عبد الرحيم، الخدمات العامة في بغداد، دار الحرية –بغداد، (١٩٨٧م)

ثالثاً :المجلات

١- سعيد ،عبيرعنايت،خانقاهات مصر حتى نهاية عصر المماليك البحرية(٦٤٨-٧٨٤ه/١٢٥٠-١٣٨٢م)،مجلة الاستاذ-جامعة بغداد، العدد٢٠٣، (١٤٣٣ه/٢٠١٢م)،.

٢-طراد،مجيد مخلف،الجذور الفكرية للتصوف الاسلامي ،مجلة التراث العلمي العربي-جامعة بغداد،العدد الثالث ،(٢٠١٥م).

٣- عباس، ندى موسى، التصوف واسباب ظهوره في العراق، مجلة ديالى – جامعة ديالى،العدد ٥٣،(٢٠٠٩م).

٤- كاظم ،نصير كريم ،التصوف قراءة في إشكالية المفهوم ،مجلة الاداب –جامعة بغداد، العدد١٢٧ ،كانون الاول،(١٤٤٠هـ/٢٠١٨م).

List: sources and references

First: the sources

1-the son of alatheer, Abu al-Hassan Ali ibn Abi Al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim Al-jazri (d. 630 Ah / 1232 ad), al - Kamil in history, Dar Al-Fikr-Beirut, (1981 ad).

2-Ibn Ayas, Muhammad ibn Ahmad Al-Hanafi (d. 930 Ah/ 1523 ad), peddlers of flowers in the Chronicle of the ages, Investigation:Muhammad Mustafa, Egyptian authority for books –Cairo, (1984 ad)

Ibn taghri Bardi, Abu al-Mahasen ibn Abdullah Al-Dhaheri Al-Hasani (d. 874 Ah/ 1470 ad)

3-Al-Manhal al-Safi and Al-Wafi after al-Wafi, investigation: Mohamed Mohamed Amin, Egyptian General Authority for the book-Cairo .

4 - the supply of kindness from the Crown Prince of the Sultanate and the caliphate, investigation:Nabil Abdel Aziz Ahmed, Egyptian Book House Cairo-Cairo.

5-the blooming stars in the Kings of Egypt and Cairo, the Egyptian House of books-Cairo, (d.C).

Al-Jabarti, Abdul Rahman Bin Hassan (D. 1237 Ah / 1821 ad), the history of the wonders of antiquities in translations and news, Dar Al - Jabal-Beirut.

6-al-Gohary, Ismail bin Hammad Al-Farabi, (d. 393 Ah/ 1002 ad), al-Sahah and the crown of the Arabic language, investigation: Ahmed Hamid Al-Akkad, Vol. 1, Dar Al-Alam, Beirut, (1987 ad)

Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad (d. 852 Ah/ 1448 ad)،

7-the news of immersion in the children of age", investigation: Ali Mohammed, Vol. 1, Al-Khanji library, Cairo, 1988.

8 - Durar underlying it are cent per second, achieve: Mohamed Abdel demonstrator Khan, print 2, the circle of knowledge Ottoman - India, (1972).

9-Al-Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim (d. 900 Ah / 1494 ad), Al - Matar kindergarten in khobra Al-Qatar, investigation:Ihsan Abbas, Floor 2, Dar al-Saraj-Beirut, (1980 ad).

11 - Ibn khalkan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abu Bakr al-Barmaki (d. 681 Ah / 1282 ad), deaths of notables and news of the Sons of time, investigation:Ihsan Abbas, Sadr House - Beirut, (1994 ad).

12-Al-dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad Bin Othman bin qaimaz (d. 748 Ah / 1347 ad), " the history of Islam and the deaths of celebrities and notables, Vol. 2, Arab book-Beirut, (1993 ad)

13-Al-Razi, Zain al-Din Abu Abdullah Mohammed (d. 666 Ah/ 1267 ad), Mukhtar al-Sahah, investigation: Youssef Sheikh Mohammed, floor 5, Modern Library-Beirut, (1420 Ah)

14-Ibn Rafi, Taqi al-Din Muhammad ibn hijras (d. 774 Ah/ 1382 ad), obituaries, investigation: Saleh Mahdi and others, Vol. 1, Al-Risala Foundation-Beirut, (1402 Ah)

15-Zubaidi, Mohammed bin Abdul Razzaq Al-Hassani (d. 1205 Ah / 1790 ad), the crown of the bride from the jewels of the dictionary, investigation: a group of investigators, Dar Al-Hidaya.

16-Al-Subki, Taj al-Din Abdul Wahab bin Taqi al-Din (d.771 Ah/ 1369 ad), the Great layers of the Shafi'i, investigation:Mahmoud Mohammed Al-tanahi, Vol. 2, Hijr printing, 1413 Ah.

17-Al-sakhawi, Shams al-Din Abu Al-Khair Muhammad Bin Abdul Rahman (d.902 Ah/ 1496 ad), the bright light of the people of the ninth century, Dar Al-marefa, Beirut.

18-Al-samhudi, Ali bin Abdullah bin Ahmed Al-Hassani (d: 911 Ah/ 1505 AD), Al-Wafa compendium of Al-Mustafa News", investigation: Mohammed Al-Amin Mohammed, Habib Mahmoud Ahmed edition, (D . C).

19-al-Suyuti, Abdul Rahman ibn Abu Bakr (d.911 Ah/ 1505 AD), a good lecture on the history of Egypt and Cairo, Investigation: Muhammad Abu al - Fadl Ibrahim, t. 1, Dar Hayat Al-Kitab al-Arabi-Egypt, 1967.

20-Abu Shama, Abu Al-Qasim Shihab al-Din Abdul Rahman Bin Ismail (d. 665 Ah/ 1266 ad), the two kindergartens in the news of the two states of Nuria and Salahiya", investigation: Ibrahim al - zibiq, Vol.1, Al-Risala Foundation-Beirut, 1997.

21-Ibn Shahin, Ezz al-Din Khalil Al-Dhaheri (d873 Ah / 1468 ad), the butter of revealing the owner and the statement of roads and routes, an investigation: Paul Ravis - Paris, (1895).

22 - Ibn Shaddad, Izz al-Din Abu Abdullah Muhammad Bin Ali bin Ibrahim Al-Ansari al-Halabi (d. 684 Ah/ 1285 ad), serious morals in mentioning the emirs of the Levant and Al - Jazira, investigation: Yahya Zakaria phrase, Vol.1, Ministry of culture-Syria, 1991.

23 - Ibn shamayel, Abd al-Momen ibn Abd al-Haqq (d: 739 Ah/ 1338 ad), observatories for accessing the names of places and the Bekaa, floor 1, Dar Al-Jabal-Beirut, (1412 Ah)

24-AL-shawkani, Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah (d.1250 Ah/ 1834 ad), the good fortune of the seventh century, house of knowledge - Beirut.

25-Safadi, Salah al-Din Khalil Ibn Aybek (d. 764 Ah/ 1362 ad), the obituaries, investigation: Ahmed Al-arnawut and others, House of heritage neighborhoods-Beirut, (2000 AD)

26-Ibn Asaker, Abu Al-Qasim Ali ibn al-Hassan Ibn Hibat Allah (d.571 Ah/ 1175 ad), history of Damascus, investigation of humro Ibn gharama, Dar Al - Fikr-Beirut.

27-al-essami, Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik al-Makki (d.1111 Ah/ 1169 ad), the recording of the stars of Al-Awali in the early and successive News, investigation: Adel Ahmed Abdul-mawjod, Vol. 1, House of scientific books, Beirut, 1998.

28-al-Alimi, Abdul Rahman Bin Muhammad Bin Abdul Rahman (d. 928 Ah/ 1521 ad), the great historian of Jerusalem and Hebron, investigation: Adnan Yunus, dundis library

29-Ibn al-Imad, Abdul Hay Ibn Ahmad ibn Muhammad(d.1089 Ah/ 1678 ad), gold nuggets in the news of gold, Investigation: Muhammad al - arnawut, Vol. 1, Dar Ibn Kathir-Damascus, (1986 ad).

30. al-Omari, Ahmed bin Yahya bin Fadlallah (d. 749 Ah / 1348 ad), visual paths in the kingdoms of the Emirates, floor 1, Cultural Complex - Abu Dhabi, (1423 Ah)

31-al-Fassi, Mohammed bin Ahmed bin Ali Abu al-Tayeb al-Makki (d.832 Ah/ 1328 ad),"healing the love with the news of the Forbidden country", Vol. 1, House of scientific books, 2000.

32-Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Ali ibn Mahmoud ibn Muhammad (d.: 732 Ah/ 1331 ad), the abbreviator in the news of humans", Vol. 1, the Egyptian Hussainian press.

33-Fayrouz Abadi, Majd al-Din Abu Taher Muhammad ibn ya'qub (d. 817 Ah/ 1414 ad), the surrounding dictionary, Vol.1, Al-Risala Foundation, Beirut, 2005.

34 - the son of Qazi Shubha, Abu Bakr bin Ahmed bin Mohammed bin Omar al-Asadi (d. 851 Ah/ 1447 ad),"layers of Shafi'i", investigation: Hafiz Abdul Alim, floor 1, the world of books, Beirut, 1407.

35-al-Qazwini, Zakariya ibn Muhammad ibn Mahmoud (d : 682 Ah/ 1283 ad), Antiquities of the country and news of the worshipers, Sadr House, Beirut.

36-Al-qalqashandi, Ahmed bin Ali bin Ahmed Al-fazazi (d. 821 Ah / 1418 ad), the morning of Ashi in the construction industry, house of scientific books - Beirut.

37-al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Bashari, (d. 380 Ah/ 990 ad), the best divisions in the knowledge of the regions, Floor 2, Sadr House - Beirut.

38-Al-maqrizi, Taqi al-Din Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir Abu al-Abbas al-Husseini al-Obeidi (d. 845 Ah / 1441 ad), sermons and consideration of mentioning plans and monuments, House of scientific books-Beirut, (1418 Ah).

39 - Ibn Manzoor, Muhammad ibn Makram ibn Ali (d. 711 Ah/ 1311 ad), the tongue of the Arabs, Sadr House - Beirut.

40-Al-Nuaimi, Abdulkader bin Mohammed Al-damashki (d. 927 Ah/ 1520 ad), scholar of the history of Schools, investigation: Ibrahim Shams al-Din, House of scientific books-Cairo, 1990.

41-Al-Nuwayri, Ahmed bin Abdul Wahab bin Mohammed (d.733 Ah/ 1332 ad), the end of the father in the arts of literature, Vol. 1, House of books and documents – Cairo, 1432.

42-al-Yafi'i, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah (d. 768 Ah/ 1366 ad)the woman of Jinan and the lesson of mindfulness in knowing what is considered one of the events of the time, footnotes : Khalil Mansour, Vol. 1, House of scientific books – Beirut, (1997 ad)

43-Al-yunini, Qutb al-Din Abu al-Fath Musa (d. 726 Ah/ 1325 ad), the tail of Marat Al-Zaman, Vol. 2, Dar Al-Kitab al-Islamiyya-Cairo, (1992 ad)

Second: References

1-Badran, Abdul Qadir bin Ahmed, Calling the Ruins and Parading the Imagination, 2nd edition, Al-Maktab Al-Islami - Beirut, (1985 AD)

2- Al-Daraji, Hamid Muhammad Hassan, Baghdadi ties and hospices in the Ottoman era, House of Cultural Affairs - Baghdad, (2001 AD)

3- Shehadeh, Salim Gabriel Al-Khoury and Salim Mikhail Shehadeh, Athar Al-Adhar, Beirut-Syria Press, (1291 AH/1875 AD)

4- Rizk, Asim Muhammad, Sufi Khanqawat in the Banks of the Ayyubid and Mamluk Eras, Madbouly Library - Cairo, (1417 AH/1997 AD)

5- Othman, Muhammad Abd al-Sattar, The Functional Theory of the Remaining Mamluk Religious Buildings in Cairo, Dar al-Wafa Printing and Publishing - Alexandria, (2005 AD)

6- Mahdi, Abdul Hussein Abdul Rahim, Public Services in Baghdad, Dar Al-Hurriya - Baghdad, (1987 AD).

Third: Magazines

1-Saeed, Abeer Anayat, The Khanqahs of Egypt until the End of the Bahri Mamluk Era (648-784 AH/1250-1382 AD), Al-Ustad Magazine - University of Baghdad, Issue 203, (1433 AH/2012 AD).

2- Trad, Majeed Mukhlif, The Intellectual Roots of Islamic Sufism, Arab Scientific Heritage Journal - University of Baghdad, third issue, (2015 AD).

3-Abbas, Nada Musa, Sufism and the reasons for its emergence in Iraq, Diyala Magazine - University of Diyala, Issue 53, (2009 AD).

4- Kadhim, Naseer Karim, Sufism: A Reading of the Problem of the Concept, Journal of Arts - University of Baghdad, Issue 127, December, (1440 AH / 2018 AD).